



موجي يا حَلَبُ واملئي للمُجْرَمينَ الكَاسَ
فَجَرَتْ بِمَشْقُ بَرُكَاناً، فَأرْسلي أنتِ زِلْزالا
ازرعي فيهمُ مخالِبِكِ، أَطْهري البَاسَ
أزِيلِيهمُ مِنَ الوجودِ كما مَنْ قَبْلِيهمُ زَالَ
وأعلني أَنَّكَ لِلثَّورَةِ تُنذِرِينَ النَفْسَ
لا تَعْتَبِي إِنْ قالوا عَنكَ في الأَمْسِ أقوالَ
حَيِّ الصاخورِ رَفَعَ لَنَا الرَأسَ
ونالَ القاتِلُ فِيهِ مِنَ المَوتِ مانالَ
وحيُّ صلاحِ الدينِ أَقسَمَ أَنْ يَطْهَرَ الدَنَسَ
وَأَنْ يُحرِرَ الوَطَنَ مِنْ تلكَ الحُثالَ
الحَمْدانِيَةُ اليَوْمَ هِيَ مَنْ تُنْفِذُ الدَهْسَ
الجيشُ الحُرُّ وحدهُ فِيها مَنْ صالَ
وهو في مَدْرَسَةِ المِشاةِ مَنْ أَنْصَفَ الشُّهداءَ
وكالَ لِشَبَّيْحَةِ النِظامِ ماكالَ
وفي حَيِّ هَناوِ أَحرقَهُمْ في دَبابَتِهِمْ أَحياءَ

عَادَ هَنَانُو مِنْ قَبْرِهِ لِإِهْتَى الْأَبْطَالِ
مَا أخطأ ياحلبُ مَنْ سَمَّاكَ شَهِيَاءَ
يُنْحَنِي الْمَجْدُ عَلَى عَتَبَاتِكَ إِجْلَالاً
وَمَا أخطأ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِذْ جَعَلَكَ عَرِينَهُ
كُنْتَ دَائِماً حَامِيَةً الْحِمَى، لِلأَشْرَارِ قِتَالَةً
مَرْحَباً بِكَ وَبِدَمَشْقَ إِلَى مَعْتَرِكِ الثَّوْرَةِ
وَإِنْ كَانَ الْإِنْتِظَارُ لِكَمَا قَدْ طَالَ
إِنْ كَانَتْ دَمَشْقُ مَنْ فَجَّرَتْهُمْ بِالْجُمْلَةِ
فَأَنْتِ ياحلبُ مَنْ سَتُحَقِّقِينَ الْمُحَالَ

المصادر: